Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يوما أو شهرا أو فترة قليلة أو فترات متقطعة من حياته ، بل يستقم عليه طوال حياته أو معظمها ٠

٥ ـ أنه ينمر أعمالا ايجابية صالحة تظهر في سلوك المسلم ونشاطه اليومى ٠

٦ ـ يكون هذا السلوك ارادياً ، أى اختياريا بدون اضطرار ولا اكراه ٠

٧ ـ هناك تفاعل أو تأثير متبادل بين الخلق والعمل : فالخلق الحسن يثمر العمل الصالح ويزيده صلاحا ، والعمل الصالح يزيد الخلق الحسن حسنا وثباتا ٠

والأخلاق القرآنية المترتبة على الايمان كثيرة ، ويجمعها خلق التقوى٠

فالتقوى أم الأخلاق ، لأنها تجمع معظم الأخلاق الاسلامية (١) ٠ وهى أول وأهم ما يترتب على الايمان ٠

ومن ثم سنقتصر على بيان صفات المؤمنين المتقين فى القرآن ٠ ومجموع هذه الصفات ـ بالاضافة الى العلم ـ هو ما يكون شخصية المؤمن المتقى أى شخصية المهتدى بالله ، وهو المسلم الحق ٠

المؤمنون المتقون

بعد أن ببنا الايمان ، يكفى لبيان أهمية التقوى أن الله جعلها جزءا لا يتجزأ من رسالة الرسل الى كل أمة :

« ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم واياكم أن اتقوا الله » **(النساء ٤/١٣١) ٠**

بل جعلها هدفا من أهداف خلق الانسان :

« يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون » (البقرة ٢/٢١) ٠

وجعلها كذلك مقياس التفاضل بين الناس :

---

(١) عن التقوى راجع بتوسع سعيد حوى : جند الله ثقافة واخلاقا ص ٢٥٦ ٠